

سورية: بواعث قلق بشأن الإعادة القسرية وبواعث قلق جديدة: التعذيب

فالح عبد الله المنصوري، العمر SM عاماً، رئيس منظمة تحرير الأهواز، هولندي الجنسية
رسول مزرع، عضو منظمة تحرير الأهواز
ظاهر علي مزرع، العمر QM عاماً
جمال عبدوي
موسى سوارى، العمر PO عاماً، طالب جامعي
أحمد عبد الجابر أبييت، العمر OM عاماً، طالب
جمال عبيدي، العمر PQ عاماً، طالب ورئيس اتحاد الطلبة الأهوازيين في سورية
عيسى ياسين الموسوي، العمر PM عاماً، طالب جامعي

ورد أنه تم الإفراج عن ثلاثة من النشطاء العرب الإيرانيين المذكورة أسماؤهم أعلاه، لكن يُعتقد أن الباقين يظلون معتقلين بمعزل عن العالم الخارجي في أماكن مجهولة، حيث يتعرضون لخطر التعذيب والإعادة القسرية إلى إيران. وهناك أنباء غير مؤكدة تشير إلى إعادة اثنين منهم فعلاً.

وكان قد أُلقي القبض على الثمانية في دمشق في NN مايو/أيار. وكما يبدو أُطلق سراح أحمد عبد الجابر أبييت وموسى سوارى وعيسى ياسين الموسوي في وقت ما بين ذلك الحين و NV مايو/أيار، لكن لا يُعرف شيئاً عن مكان وجودهم الحالي أو أين احتُجزوا أو كيف عوملوا في الحجز.

ووفقاً لمحتوي التلفزيون الرسميتين في العراق وإيران، أُعيد اثنان من المعتقلين الثمانية إلى إيران قسراً منذ PN مايو/أيار، لكن لم يُكشف النقاب عن اسميهما، ولم تؤكد وسائل الإعلام الرسمية السورية هذا الأمر. وقد يواجه أي من هؤلاء الرجال العرب الإيرانيين الذين أُعيدوا قسراً إلى إيران الاضطهاد وربما عقوبة الإعدام.

وبحسب ما ورد فإن اللاجئ العربي الإيراني سعيد عودة السافي، الذي قُبض عليه في الوقت ذاته الذي قُبض فيه على الرجال المذكورة أسماؤهم أعلاه، أُعيد قسراً إلى إيران في NQ مايو/أيار. وهو محتجز الآن بمعزل عن العالم الخارجي في مكان لم يُكشف النقاب عنه. وتخشى منظمة العفو الدولية من إمكانية تعرضه لخطر التعذيب وسوء المعاملة، ومن الحكم عليه بالإعدام.

خلفية

بحسب ما ورد صدرت أحكام بالإعدام على NN رجلاً على الأقل ينتمون إلى الأقلية العربية وهم معرضون لخطر الإعدام في إيران. ويُعتقد أنهم أتهموا بالمشاركة في الانفجارات التي وقعت في يونيو/حزيران وأكتوبر/تشرين الأول في مدينة الأهواز بإقليم خوزستان، وتوزيع منشورات ضد الدولة، والاتصال بمنظمات منشقة تعمل في الخارج، وتعرض أمن الدولة للخطر. وتقر منظمة العفو الدولية بحق لا بل بمسؤولية الحكومات في تقديم المتهمين بارتكاب جرائم جنائية إلى العدالة، لكنها تعارض بشكل مطلق إصدار عقوبة الإعدام بوصفها ذروة الانتهاك للحق في الحياة. ويرجى الاطلاع على إيران: قضية استئناف عقوبات الإعدام - NN رجلاً عربياً إيرانياً يواجهون عقوبة الإعدام، رقم الوثيقة: MDE 13/051/2006، مايو/أيار OMMS،

[.IRN-http://web.amnesty.org/library/Index/ENGMDE130512006?open&of=ENG](http://web.amnesty.org/library/Index/ENGMDE130512006?open&of=ENG)

التحرك الموصى به: يجرى إرسال مناقشات بحيث تصل بأسرع وقت ممكن:

- للترحيب بأنباء الإفراج عن أحمد عبد الجابر أبييت وموسى سوارى وعيسى ياسين الموسوي، والسؤال عما إذا كانت الأنباء صحيحة وما إذا كان الرجال قد لقوا معاملة جيدة في الحجز؛
- للإعراب عن القلق إزاء الأنباء التي أشارت إلى أن السلطات السورية أعادت ناشطين عربيين إلى إيران حيث يمكن أن يتعرضوا لخطر التعذيب أو سوء المعاملة أو عقوبة الإعدام، ولدعوة السلطات إلى ضمان عدم إعادة المعتقلين العرب الإيرانيين المتبقين إلى إيران، سواء مباشرة أو عن طريق أي بلد ثالث؛
- للإعراب عن القلق من احتجاج خمسة رجال عرب إيرانيين على الأقل بمعزل عن العالم الخارجي في مكان مجهول، حيث يتعرضون لخطر التعذيب، ولدعوة السلطات إلى السماح لهم فوراً بمقابلة محامين يختارونهم بأنفسهم، ومقابلة عائلاتهم والحصول على أي علاج طبي قد يحتاجونه.

وترسل المناشدات إلى:

سيادة الرئيس بشار الأسد

رئيس الجمهورية

قصر الرئاسة

أبو رمانة، شارع الرشيد

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس: +VSP NN PPO PQNM

وزارة الداخلية
معالي السيد اللواء بسام عبد المجيد
وزير الداخلية
شارع عبد الرحمن شاهيندر
دمشق
الجمهورية العربية السورية
فاكس : +VSP NN 000 PQOU

par وزير الخارجية
معالي السيد وليد المعلم
وزارة الخارجية
شارع الرشيد
دمشق
الجمهورية العربية السورية
فاكس : +VSP NN PPOT SOM

و تُرسل نسخ إلى : الممثلين الدبلوماسيين السوريين المعتمدين في بلدكم.

ويرجى إرسال المناشدات فوراً. برجاء مراجعة الأمانة الدولية أو مكتب فرعكم إذا كنتم سترسلون المناشدات بعد NQ يوليو/تموز .OMMS